مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨١/٥/٣

■ حـذرت منـذ ٧٥ من الكارثة المحـدقة بلبنـان
■ تدخل اسرائيل يشكل عملية فى منتهى الخطورة
■ كامب ديفيد ليست شـماعة للأخطـاء العـربية

فى خطابه فى عيد العمال حذر الرئيس أنـور السـادات من أن مايحدث فى لبنـان اليوم يضـع منطقة الشرق الاوسـط فى مهب رياح عنيفة لايعرف مصيرها سوى الله • ووجـه الرئيس نـداء الى زعماء العرب بأن ينسوا أحقادهم ويجلسوا معا ـ ولومرة واحدة ـ بتجرد كامل لوقف مأساة لبنان •

وقال الرئيس السادات انه حذر منذ بداية الازمة فى عام ٧٥ من ان تتطور الامور الى الابادة الكاملة لوجود لبنان المسـتقل ولكن حافظ الاسد ذهب الى لبنـان بزعـم الدفاع عـن المقـاومة الفلسطينية فضرب المقاومة الفلسطينية فى تل الزعتر ، ثم قال انه يريد حماية المسـيحيين فضرب المسيحيين ، وقال انه يحمى التقدميين ثم قتل كمال جنبلاط ومضى التصعيد فى لبنان الى حد وضع لبنان والامة العربية والشرق الاوسـط كله فى خطر • بعد ان دخل الاسرائيليون حلبة الصراع فى لبنان اخيـرا • وقد فتح السـوريون لهم الطريق كما فتح العرب بموقفهم السـلبى امام اسرائيل الطريق • وان كانت المسئولية الاولى تقع على زعماء لبنان انفسهم •

وقال الرئيس ان انتقال سياسة المحاور العربية الى لبنان هو السبب ولو أن زعماء لبنان طلبوا بصراحةخروج القوات السورية ، لما وصل الموقف فى لبنان الى ماوصل اليه . وأكد الرئيس أن الحاجة اصبحت ماسة الى بذل جهد عربى موحد لمواجهة مشكلة لبنان .. جهد عربى يتجاوز كل الحساسيات والجزئيات حتى نحول دون استفحال الموقف .

وسخر الرئيس السادات من هؤلاء الذين يحاولون تعليق اخطائهم فى العالم العربى على شماعة كامب ديفيد وتساءل قائلا : « هل كامب ديفيد هو الذى احتل لبنان بجيش علوى سورى . هل كامب ديفيد هو الذى حرض العراق للهجوم على ايران؟. هل كامب ديفيد هوالمسئول عن حوادث التدمير والتخريب فى الكويت ؟ هل كامب ديفيد هو الذى اتخذ قرار هجوم القذافى على تشاد ؟ » .

ورد الرئيس على هذه التساؤلات قائلا بأن كامب ديفيد هى دعوة للسلام واستعادة حقوق شعب فلسطين وتحرير الارض العربية ، وهى دعوة الى موقف عربى موحد . وليست دعوة الى التمزق العربى او الى مجازر الدم أو الى استمرار الاحتلال الاسرائيلى للارض العربية بدون أمل ، او الى مغامرات كالتى يرتكبها القذافى فى تشاد . وأشار الرئيس الى أن هذه التطورات قد اكدت صحة وسلامة الخط المصرى بألا نضع مصيرنا ومصير الامة العربية فى ايدى الاطفال والمراهقين والمغامرين فى العالم العربى □